

- 1 «وَلَكِنْ اسْمِعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَاصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
- 2 هَانَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي.
- 3 اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتَيَّ هُمَا تَنْطَفِقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- 4 رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.
- 5 إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِئْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. انْتَصِبْ.
- 6 هَانَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّينِ تَقَرَّصْتُ.
- 7 هُوَذَا هَيِّبَتِي لَا تُزْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَنْقُلُ عَلَيْكَ.
- 8 «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
- 9 قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلَا دَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي.
- 10 هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ.
- 11 وَصَعَ رِجْلَيَّ فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طُرْقِي.
- 12 «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أُجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- 13 لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- 14 لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِائْتِنَيْنِ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
- 15 فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُفُوطِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النُّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- 16 حِينَنِيذٍ يَكْتَشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- 17 لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ،
- 18 لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الرُّوَالِ بِحَرْبَةِ الْمَوْتِ.
- 19 أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةً عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- 20 فَتَكَرَّهُ حَيَاتُهُ خُبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ.
- 21 فَيَبْلَى لَحْمَهُ عَنِ الْعَيَانِ، وَتَنْبَرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى،
- 22 وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمُمِيبِينَ.
- 23 إِنْ وُجِدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ، وَسَبِطٌ وَاجِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
- 24 يَبْتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أُطْلِقْهُ عَنِ الْهُبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً.
- 25 يَصِيرُ لَحْمُهُ أَعْضٌ مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.

سفر أيوب

26 يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّهُ.

27 يُعَيِّنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.

28 فَذَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ.

29 «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،

30 لِيَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْحُفْرَةِ، لِيَسْتَنِيرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ.

31 فَاصْغِ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصْتُ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

32 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِئْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ.

33 وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. أَنْصْتُ فَأُعَلِّمُكَ الْحِكْمَةَ.»